

والخسوف للكل وهو ما نصّ عليه في المصباح عن ابي حاتم لكن كل ذلك
غير مألوف في الاستعمال

القاهرة — نرى اصحاب الاقلام يكتبون لفظة « الجنيه » بالياء والهاء
وحضرتكم تكتبونها بالألف والياء اي « جنائي » فما السرّ في هذا
الاختلاف حنا الياس العريان

الجواب — تقدم لنا في مثل هذا كلام واف في مجلد السنة الثانية
(ص ٥١٧) فراجعوه ان احببتم

آثار ادبية

بحث انتقادي في اصل طائفة الروم الملكيين ولغتهم — اطّلعت على
نسخة من هذا المؤلف النفيس لحضرة الاب الفاضل الحوري قسطنطين
الباشا بحث فيه بحثاً مدققاً في اصل طائفة الروم في سوريا فاثبت انهم من
بقايا اليونان الذين استوطنوا البلاد قديماً واستمروا فيها اعصاراً متوالية
واستظهر على ذلك بنصوص التواريخ المختلفة والادلة المقلية والآثار الباقية
من الابنية والحجارة والمسكوكات واسماء المدن والبقاع وغير ذلك مما يدل
بأسره على انتشار اليونان في جميع انحاء البلاد السورية وتغلب لسانهم
وجنسياتهم وعلومهم واخلاقهم من عهد دولة الاسكندر الكبير وخلفائه وما
قبل ذلك الى آخر عهدهم ، ثم اتخذ من اللغة الدينية الباقي استعمالها الى اليوم

في كائنآتهم ومن المشابه الظاهرة في ملاحظهم واخلاقهم ما يدل دلالةً بيّنة على وحدة السلالة بين الفريقين . وعندنا ان هذا البرهان الاخير هو اقوى هذه الأدلة واوضحها لانه برهان محسوس لا يحتمل التأويل ولا الانكار كما يتحقق ذلك من قابل بين الهيئة الغالبة في افراد هذه الطائفة وهيئات اليونان الحاليين ثم قابل بينها وبين هيئات سائر طوائف البلاد

وهنا لا يسعنا الا ان نستغرب ما نقله المؤلف عن مقالة للاب لامنس اليسوعي نشرها في مجلة المشرق اطال فيها من الاستدلال على ان اصل الروم من السريان وان لغتهم كانت السريانية وهي ولا شك من الحقائك التي لا يستطيع اثباتها الا واحد من هؤلاء الآباء الراسخين في العلم على ما لا يزيد قرآء الضيآء به خُبراً وقد دفع حضرة المؤلف زعمه بالادلة الملمزة حتى من كلامه عينه ومن نفس الشواهد التي استظهر بها من كلام المؤرخين مما اساء فهم بعضه وحرف البعض الآخر كما يثبت جميع ذلك من مطالعة الموضوع المذكور . فنثني على اجتهاد حضرة المؤلف ثناء طيباً ونحث طلاب التاريخ على مطالعة هذا الكتاب واجتناء ما فيه من الفوائد



التمدن — جريدة سياسية ادبية تهذيبية ينشئها حضرة الفاضل ابراهيم بك رمزي وقد جعلها خلفاً من مجلة المرأة في الاسلام التي كان ينشرها من قبل وفيما علم القراء من براعة المنشئ ما يغني عن اطرآها وبيان سعة فوائدها وهي تصدر مرة في الاسبوع وقيمة اشتراكها سبعون غرشاً مصرياً في السنة فنتمنى لها الثبات والانتشار

